

اجيب عن ذلك بما بين الاول ان جملة فعله غنا احوي مطوية  
على جملة محذوفة والتقدير حضرت مدة فجملة غنا الثاني ان  
الثاني قوله  
كروا لربوبي تحت العجاج جري في الانابيب ثم اضطرب  
تالفا ثم وهي للجمع مع الترتيب والترخي وهو وقع المعطوف  
بعد المعطوف عليه بمجملة نحو جاز زيد ثم عمرو وقد تأتي بمعنى  
الواو وحلتكم من نفس واحدة ثم جعل منازا وجها وثاني  
بمعنى التماثل كما تقدم انفا رابعا حتى وهي للجمع مع القاسية  
والتدريج نحو اكلت السمكة حتى اسرا بالنصب والمراد بالغاية  
ان يكون ما بعدها نظرية لما قبلها في الزيادة او النقصان  
والمراد بالتدريج ان ينقص ما قبلها شيئا فشيئا حتى يبلغ  
لما بعدها **مسرا** او هو لاحد الشئيين او الاشياء ان  
كانت بعد الطلب في التخيير او الاباحة فالاول نحو ترويح هذا  
او اخترا والثاني نحو تعلم فقرا ونحو الفرق ان التخيير يجمع  
الجمع والاباحة لا تنفصه وان كانت بعد التخيير كما في  
لشك اول الاضرام فالاول نحو لبتنا يوما وبعض يوم والثاني  
نحو وانا اياكم لمي هدي او في ضلال مبين والفرق ان  
الابرام يجمع العلم بخلاف العكس **سادسا** ام وهي  
لطلب التبيين ان وقعت بعد مخرجة الاستفهام نحو اعندك  
زيد ام عمرو واذا كنت عالما بان احدهما عنده لا يمينه  
والمعادلة ان وقعت بعد مخرجة التسوية وهي الداخلة على  
المجمل في محل المصدر نحو سوا علي قيمت ام قدرت والاضراب  
ان وقعت بعد غير الترتيب نحو ام تقولون علي لا اتعلمون

سابعا

**سابعا** لا وهي لرد السامع عن الخطا في الحكم الى الصواب فبها  
فتسمى الحكم عن تالفا وتقصيرها على متلوه اما قصر قلب اذا كان  
السامع يعتقد الشئ على خلاف ما هو عليه في الواقع فتقولك لمن  
يعتقد ان الاله عيسى الاله الله لا عيسى او قصر اخرا اذا  
كان السامع يعتقد التشريك كقولك لمن يعتقد ان الاله الله  
وعيسى الاله الله لا عيسى **فاثنا** العطف لغة الربيع  
الي الشئ بعد الايضراف عنه ويسمى العطف الاول عطف  
بيان لان المتكلم عطف على الاول فاوضحه وبيانه والثاني  
عطف نسق لما فيه من تناسق الكلمات وتابعا قال في  
النسخ النسق بنسخ السين بمعنى المنسوق من نسقت  
الشئ نسقا بالسكين اذا اتيته به متتابعا وقال الصبان  
النسق بمعنى الطريقة والاضافة لادني ملايسة اي عطف  
التنسيق النقط الذي جرت به على نسق الاول وطريقة **الرباعي**  
الرباعي البدل وهو لغة العوض قال تعالى عسى ربنا ان يبدلنا  
خيرا من هذا واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة  
فالتابع جنس والمقصود بالحكم فصل الخرج النقت والمولود  
وعطف البيان وبلا واسطة اخرج عطف النسق فلم يبق الا  
المحدود ثم اعلم ان البدل اربعة اقسام على الصحيح بدل  
مطابق وبدل بعض من كل وبدل اشتغال وبدل مبالغ فيه  
المطابق هو ما كان مدلوله عين مدلول الاول نحو جاز زيد اخوك  
اذ الاخ هو زيد وكثيرا ما يسمونه بدل كل من كل وفيه انه  
لا يشتمل البدل في اسم الله تعالى نحو الي صراط العزيز الحميد  
الاله اذ الكل لا يطلق الاعلى ذك اجزا وهي مستعملة على الله

107

Copyrighted by King Fahd University